دور مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي في تطوير قطاع السياحة بالجزائر

دراسة حالة المدرسة العليا للفندقة والإطعام الجزائر(ESHRA)

The Role of Scientific Research and Higher Education Institutions in the Development of Algeria's Tourism Sector A case study (ESHRA)

آية منصوري*، رقية منصوري[2]

[1] جامعة محمد خيضر (الجزائر)، roqiya.mansouri@univ-biskra.dz

[2] جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي (الجزائر)، aya.mansouri@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2024/04/27؛ **تاريخ المراجعة**: 2025/05/04؛ **تاريخ النشر**: 2024/12/31

ملخص: هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز أهمية مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي و دورها الفعال في العمل على تطوير القطاع السياحي بالجزائر ، و ذلك من خلال تسليط الضوء على مخرجات تلك المؤسسات كأحد مقومات تطوير هذا القطاع ، مركزين في ذلك على تكوين المورد البشري الموجه للقطاع السياحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بدراسة حالة للمدرسة العليا للفندقة والإطعام الجزائر ESHRA وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات أبرزها أن المؤسسة كنموذج لمؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي تقوم بتقديم مناهج تتلاءم والديناميكية التي تتميز بها السياحة كما تربط جوانب المعرفة النظرية بالتطبيقية لتسمح للطلبة بمحاكاة أدوارهم في ميدان العمل أثناء فترات تكوينهم في المدرسة.

الكلمات المفتاح : بحث علمي ، قطاع سياحة، تطوير سياحة، تكوين ، ESHRA

تصنيف JEL : Z32 ؛ I23

Abstract: This paper aims to demonstrate the significance of scientific research and higher education institutions in the advancement of the tourism sector in Algeria. illustrate the contributions of these institutions as a component of the sector's development, with a particular focus on the training of human resources for the tourism industry. The objectives of the study were achieved through the implementation of a case study of the Higher School of Hospitality and Catering Algeria (ESHRA). The conclusions and recommendations most notable were that the institution serves as a model for scientific research and higher education institutions, offering curricula that align with the dynamics of the tourism sector.

Keywords: Scientific Research, Tourism, Tourism Development, Training, ESHRA.

Jel Classification Codes : Z32 ; I23

I- تمهيد:

نظرا لزيادة حركة الاهتمام باقتصاديات الخدمات باعتبارها قطاعات عالية الربحية والتحولات الاقتصادية الجديدة حول العالم، تحاول الجزائر منذ سنوات مواكبة ذلك رغبةً منها لإيجاد حلول لتنويع مواردها المختلفة وذلك بتوجيه الاهتمام لصناعات معينة للعمل على النهوض بها ، ومن بينها القطاع السياحي حيث يعتبر من أبرز القطاعات ارتباطا بالاقتصاد والتي تتميز بالديناميكية وقابلية التطور، وذلك على اعتبار أن المقومات السياحية متوفرة ويلزمها التنظيم والتكوين الجيد للمورد البشري الذي يُعنى بإدارتها. ومن هنا تبرز الحاجة للبحث العلمي والتعليم العالي لخدمة القطاع وتطويره من خلال إفادة أصحاب القرار بالمعلومات ونتائج الدراسات البحثية للمساهمة في الوقوف على التحديات والعمل على إيجاد حلول لها بناءً على المقترحات، أما المورد البشري فيمكن تطويره من خلال إقامة شراكات بين مؤسسات التعليم العالي ووزارة السياحة والصناعات التقليدية وهو الأمر الذي تبنته مؤسسة التكوين العالي الخاصة ESHRA فمن شأن ربط جهود التطوير الجادة بالبحث العلمي والتعليم أن يسَرع من وتيرة التنمية حيث يتم نقل المعارف والخبرات وفق مناهج تتلاءم والواقع وتراعي مرونة القطاع واحتمالية التغيير في أي لحظة.

الإشكالية: تحاول هذه الورقة البحثية الإجابة على التساؤل التالي: ما مدى مساهمة مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي في تطوير القطاع السياحي بالجزائر، انطلاقًا من تجربة المدرسة العليا للفندقة والإطعام الجزائر ESHRA ؟

أهمية وأهداف الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز أهمية مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي و ودورها الفعال في العمل على تطوير القطاع السياحي في الجزائر، خاصة و أن مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي هي قمة الهرم التعليمي والذي يعد أحد الركائز الأساسية للتنمية البشرية، وآلية هامة لتأهيل القوى البشرية لدخول سوق العمل كونها مصدرا من مصادر تجهيز الموارد البشرية الماهرة والمدربة في مختلف المجالات لعلى أهمها المجال السياحي الذي يعتبر من أكثر القطاعات الاقتصادية ذات كثافة عمالة عالية.

I.1- مؤسسات البحث العلمي و التعليم العالي في الجزائر

1. مفهوم البحث العلمي:

يصعب تحديد تعريف شامل للبحث العلمي حيث يختلف الباحثون في ضبطه باختلاف ميولاتهم وتخصصاتهم لكن يمكن الاتفاق على تعريفه لغويا فالمصطلح مشتق من الفعل الثلاثي "بَحَثَ" وهو العملية التي يُهدف من خلالها إلى الوصول إلى الشيء المراد والنتيجة المرجوة مرورا بخطوات معينة، فالبحث كعملية يشير إلى التقصي والاستفسار ومنه يكون البحث العلمي عملية التقصي والاستفسار التي تتبع المناهج العلمية في جميع خطواتها. وعلى هذا الأساس يمكن تعريف البحث العلمي بأنه جهد إنساني ونشاط أساسه نظرية ينطلق منها ثم ينتهي إليها سواء لدعمها، رفضها أو التعديل عليها بهدف خدمة المعرفة الإنسانية والمساهمة في تنميتها بأسلوب منهجي (سي موسى، 2018، صفحة 73).

بالإضافة إلى ذلك يُعرف البحث العلمي بأنه نظام مدخلاته تتمثل في المعارف، الأفكار الخبرات والأنشطة التي يتم معالجتها وضبطها بالرجوع إلى منهجيات، أساليب ونماذج معينة على أن تكون مخرجات هذا النظام معارف جديدة كليًا تظهر لأول مرة أو معارف موجودة أساسًا يتم تنميتها من خلال الإضافة إليها أو توسيعها كما يمكن أن تكون المخرجات في صورة تقنيات يتم تطويرها أو منتجات. وخلاصة القول أن هذا النظام إنما هو عملية فكرية منظمة يبَاشَر بها من أجل الاستقصاء عن مشكلات معينة للوصول إلى حلول ونتائج

لها من طرف أفراد يمتلكون خصائص ومؤهلات تسمح لهم بالمشاركة في إثراء البحث العلمي. (ثامر، باهي، و عبيدة، 2022، صفحة 116) ومن ذلك تظهر أهمية المورد البشري المؤهل والكفء في تحقيق التنمية والتغيير في أساليب الإنتاج والبنيان الاجتماعي. (قاربي و بقعة، 2019)

2. أهمية البحث العلمي:

أصبح البحث العلمي اليوم يشكل اتجاها وخيارا تسعى من خلاله الدول على اختلاف إمكانياتها إلى توظيف الدراسات العلمية والأبحاث الجامعية، في التوصل إلى حل مشكلاتها المختلفة، وكذلك يساهم البحث العلمي في نشر الثقافة والوعي ويعتبر الدعامة الأساسية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية، غير أنه اليوم أصبح أكثر ارتباطا بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية، ومدى تحكم الدولة في الإنتاج العلمي العقلاني، أي المرتبط بالمعضلات التي تمر بها أي أمة من الأمم. (حلوز و الجيلالي، 2020، صفحة 141)

لذلك تعمل مختلف الدول باختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية لتحقيق التنمية الشاملة على إقامة التوازن من حيث الكم والكيف بين اليد العاملة والحاجات الاقتصادية المتنوعة، مما يبرز أهمية العنصر البشري المؤهل او الكفاءات الوطنية بصورة خاصة وبمختلف تخصصاتها في تحقيق التنمية والإقلاع الاقتصادي والتغير الجذري لأساليب الإنتاج والبنيان الاجتماعي. (قاربي و بقعة، 2019)

ويسعى البحث العلمي إلى تحقيق الأهداف التالية: (ثامر، باهي، و عبيدة، 2022، صفحة 117)

- النهوض بالمجتمع اقتصاديا وثقافيا والإسهام في تنميته؛
- الاهتمام بقضايا التقدم العلمي والثقافي للجامعة وتطوير رسالتها الحضرية في المجتمع؛
- تعميق التلاحم والاحتكاك العلمي بين الجامعة والجامعات الأجنبية ومراكز البحوث والمؤسسات الإنتاجية المتقدمة المهتمة بقضايا البحث العلمي والتقدم الثقافي؛
- تقدم خبرات الجامعة واستشارتها ومخرجات عملياتها البحثية لمشاريع التنمية المحلية.

ومن أبرز كيانات التي تخدم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية نجد:

أ. **مراكز البحث:** تلعب دورا مهما وتعتبر حلقة وصل بين الفرد، العلم والمجتمع، من أجل تحقيق التكامل والانسجام بينهم ومن بين أدوارها إجراء البحوث والدراسات وتقديم التحاليل المعمقة، ولها دور استشاري يساعد مؤسسات المجتمع في تقديم إرشادات حول الأولويات، والمستجدات العاجلة، أو الفورية، وكيفية التعامل مع القضايا الموضوعية، و تعميق ثقافة البحث التحري. (حلوز و الجيلالي، 2020، صفحة 146)

ب. **مخابر البحث العلمي:** وهي أحد الهياكل المستحدثة للقيام بأنشطة البحث وهي مؤسسات تمارس أعمالها بصورة رسمية يوجد لها أهداف وغايات تركز على صناعة الفكر وإنتاج المعرفة كما تتكون من ثلاثة مصادر هي المصدر البشري ممثلا في مدير المخبر وفرق البحث التابعة له، المصدر المادي وهو المحسوسات من أجهزة، مكاتب، ورشات ووسائل وأخيرا المصدر المعنوي وهو الاعتماد الذي يُمنح من أجل تأسيس المخبر أي الصيغة القانونية التي تربط الباحثين وفرق البحث ببعضهم وتنظم علاقتهم. كما تلعب المخابر دورا ذا قيمة في توفير وسائل التعليم العالي وترقية أساليبه وتشارك في إضافة التكوين التجريبي والميداني وتدعيم عمليات التدريس ومنع اقتصارها على الجوانب النظرية فقط في طرحها. (مزيوة، 2021، صفحة 54). وقد بلغ عدد مخابر البحث في الجزائر 1661 مخبر

بين سنتي 2000 و 2021 منها 108 مخبر بحث تم إنشاءها في سنة 2021 (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، صفحة 42)

ج. **مشاريع البحث:** يعد الانطلاق الفعلي للبرامج، حيث أعطيت أولوية كبرى للمديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي، إذ تتكفل هذا الهيئة بفرق بحثية ينتمون إلى قطاعين مختلفين، كذلك الشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين وتبرز أهمية هذا المشروع (PNR) في النتائج العلمية المتوقعة، من الناحية العلمية والمعرفية من حيث التكوين، التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، مع مراعاة تحقيق الأهداف المحددة للبرامج الوطنية للبحث، إضافة ظهور صيغة جديدة متمثلة في مشاريع البحث التكويني الجامعي (PRFU). (حلوز و الجيلالي، 2020، صفحة 147)

د. **وحدة البحث:** ترتبط وحدة لبحث بمراكز البحوث، حيث يجب أنها تتمتع بالاستقلالية مالية، لتغطية النفقات الجارية المتعلقة بالتشغيل، ووحدة البحث المرتبطة بالمؤسسات التعليمية، وحدتها مرتبطة بالتنسيق العلمي، ووحدات بحثية مرتبطة بالقطاعات الإنتاجية والخدماتية. (حلوز و الجيلالي، 2020، صفحة 147). حيث سجلت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي إنشاء 43 وحدة بحث منها 29 وحدة بحث تابعة للمدارس و الجامعات و 14 تابعة لقطاعات أخرى، ووقد بلغ إنتاجها العلمي 35839 منشور علمي (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، صفحة 43)

3. مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي:

من أبرز الهيئات التي تدعم تلبية احتياجات السوق وتكوين الموارد البشرية بالعدد و الكفاءة المطلوبين لتطوير مختلف القطاعات في الجزائر هي مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي والتي تعرف على أنها "كل نمط للتكوين أو التكوين والبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات متخصصة ومعتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجية عن الجامعة، كما يمكن أن تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى بتقرير مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي (براهيمي، قادري، و بن حبارة، 2022، صفحة 155) وعليه نقدم هذه المؤسسات بإيجاز كما يلي:

أ. الجامعات:

هي "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الأساسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة." (زغدود، 2022، صفحة 340) يتم تقديم خدمة التدريس من خلال توليفة من النشاطات المتباينة للوصول بالطلبة المتلقين للمناهج العلمية لمرحلة الفهم الصحيح والقدرة على توظيف المكتسبات في ما بعد، أما خدمة البحث العلمي فتكون من خلال توجيه الاهتمام والتركيز على القضايا والمواضيع ذات الطابع الاجتماعي، الصحي، الاقتصادي وغيرهم من الميادين التي يُهدف من خلالها لتطوير المجتمعات وبنائها. (شارف و سايح، 2020، صفحة 61) وحسب الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي قدر عدد الجامعات في الجزائر بـ(54) جامعة.

ب. المراكز الجامعية:

هي وحدات جامعية ذات طابع علمي وأكاديمي تتصف بعدم نمطيتها، مواكبتها لتطور البحث العلمي وقيامها بإنجازات بحثية تهدف لتطوير وتنمية الإنتاج العلمي تحقيقا للأهداف التنموية والإستراتيجية المسطرة، وبذلك تكون أهدافها مترابطة وتخدم بعضها البعض فعلى سبيل المثال نذكر هدفها في تحقيق الأفضلية في مجالات التخصص من خلال توظيف البحث العلمي ما يؤدي إلى بناء قاعدة علمية

تكون أساس المركز كذلك فإنها تُعنى بتطوير المورد البشري فهو المحرك لها والعنصر المنتج إذ تهدف المراكز إلى إقامة ترابط وتواصل بين مختلف الباحثين و الخبراء في الجامعات، الصناعة والقطاعات الأخرى. أما في ما يخص تصنيف مراكز البحث العلمي دوليا فذلك يتم بناء على ثلاثة معايير أساسية هي: معايير توفير الموارد، معايير جودة الأنشطة ومعيار جودة المخرجات (عباس و بوثلجة، 2020، صفحة 429 و430). وقُدر عدد المراكز الجامعية في الجزائر بـ (09) مراكز موزعة حسب النواحي الشرق، الوسط والغرب وذلك حسب الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ج. المدارس العليا:

وتنقسم إلى مدارس عليا وطنية يقدر عددها بـ (37) مدرسة ومدارس عليا للأساتذة يقدر عددها بـ (12) مدرسة، وهي:

- **المدارس العليا للأساتذة:**

هي مؤسسات تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تستقبل الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا ليتم تكوينهم كي يصبحوا أساتذة ومعلمين وتكُون سنوات التكوين حسب المستوى فالمعلمون ثلاث سنوات تكوين، أساتذة التعليم المتوسط أربع سنوات وأساتذة التعليم الثانوي خمس سنوات وجميعهم بعد نهاية تكوينهم وحصولهم على شهادة التخرج يمكن لهم الالتحاق بمؤسسات التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم حسب المناصب المتاحة ذلك لان الطالب حين قبوله لمزاولة تكوينه في المدرسة يبرم عقد التزام مع قطاع التربية يتعلق بتوجيهه عند نهاية التكوين. (عبد القادر، 2023، صفحة 39) في الجزائر يتم النظر إلى هذه المدارس على أنها دليل على الرغبة الجدية للاستثمار في الموارد البشرية لضمان التطور في القطاع والمجتمع ككل إذ تحرص هذه المدارس على تضمين التدريب الميداني في مناهجها لتعزيز تكوين الطلبة وإعطائهم فرصة للممارسة العملية لمهنة الأستاذ/ المعلم قبل التخرج. (يخلف، 2007).

- **المدارس العليا الوطنية:**

وتعرف المدارس العليا الوطنية حسب المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 176/16 مؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق لـ 14 يونيو 2016 يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا بأنها" مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ". حيث تنشأ بموجب مرسوم تنفيذي- يحدد المرسوم مقرها وميدان أم ميادين تخصصها وتشكيلة مجلي إدارتها- بناء على اقتراح الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصياته. أما مهام المدرسة فقد تم تحديدها في المادة 19 و 20 من نفس المرسوم حيث تتولى المدرسة في إطار المرفق العمومي للتعليم العالي، مهام التكوين العالي ومهام البحث العلمي والابتكار واليقظة والتحويل والتطوير التكنولوجي .وتتمثل المهمة الأساسية للمدرسة، في مجال التكوين العالي في ميدان أو في ميادين تخصصها .كما تضمن نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف لفائدة إطارات القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

د. المؤسسات الخاصة للتكوين العالي المرخصة:

وهي مؤسسات تكوين خاصة ومعتمدة من الدولة تقبل التسجيلات مقابل دفع رسوم مالية تختلف حسب التخصص المسجل فيه، المدرسة والمعهد، تقدم هذه المؤسسات تكوينات في الليسانس يُمنح بموجبه للطالب شهادة جامعية معادلة للشهادة الممنوحة في مؤسسات التعليم العالي الجامعي. (**بوثلجي، 2021**).

هـ. المؤسسات التابعة لدوائر وزارية أخرى:

وهي مؤسسات تكوين عالي تابعة لدوائر وزارية أخرى والخاضعة للوصاية البيداغوجية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. والبالغ عددها (54) بين مدرسة و معهد. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (01): المؤسسات التابعة لدوائر وزارية أخرى

الوزارات	عدد المدارس والمعاهد
وزارة الدفاع الوطني	16
وزارة الثقافة والفنون	04
وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	02
وزارة النقل	01
وزارة الشباب والرياضة	01
وزارة السياحة والصناعة التقليدية	01
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي	01
الوزارة الأولى (الوكالة الفضائية الجزائرية)	01
وزارة الصحة	27
المجموع	**54**

المصدر: (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي) بالتصرف

مجمل القول أن مؤسسات التعليم العالي تختلف من حيث أدوارها إلا أنه يتوقع أن تكون مخرجاتها جميعا: "البحوث العلمية والتطويرات التكنولوجية، الحلول للمشكلات الكبرى التي تعترض تقدم المجتمع، الحلول والتطويرات للقطاعات المختلفة والإبداعات والابتكارات وبراءات الاختراع." (لحبيب، 2021، صفحة 111) ولذلك يتم التركيز على خريجي هذه المؤسسات واعتبارهم أهم نوع من المخرجات تسعى المؤسسات للارتقاء به عبر تقديم تكوينات ترفع من قدرات الطلبة وجاهزيتهم لميادين العمل، كذلك تعمل هذه المؤسسات على إقامة مؤتمرات وندوات للحرص على تبادل المعرفة وتحديث المعلومات وتعتبر هذه اللقاءات أحد مقاييس كفاءة المؤسسات، وبطبيعة الحال فإن البحث العلمي والكتب والمؤلفات العلمية الموجهة لخدمة المجتمع من أهم ما يُركز عليه في مخرجات هذه المؤسسات نظرا لعلاقته بمؤسسات سوق العمل وتركيزه على الدراسات النظرية والتطبيقية. (بن نذير و بعيليش، 2015، صفحة 16)

I.2- القطاع السياحي في الجزائر

1. دراسة سوق السياحة في الجزائر:

أ. العرض السياحي:

- **الإيواء:**

يتركز الإيواء في المناطق الحضرية والشواطئ وقد زاد عدد الفنادق والمؤسسات الفندقية إبتدأ من 2018 بشكل ملحوظ، غير أن نسبة ضعيفة خاصة من الفنادق التي تستجيب للمعايير الدولية. والجدول التالي يوضح تطور عدد الفنادق في الجزائر حسب طابعها.

الجدول 02): تطور الحظيرة الفندقية في الجزائر وقدرة استيعابها حسب النوع للفترة 2016-2022

الطابع	2016		2017		2018		2019		2020		2021		2022	
	عدد الفنادق	عدد الأسرة	عدد الفنادق	عدد الأسرة	عدد الفنادق	عدد الاسرة	عدد الفنادق	عدد الأسرة	عدد القنادق	عدد الأسرة	عدد الفنادق	عدد الأسرة	عدد الفنادق	عدد الأسرة
حضري	903	66155	949	69861	1002	74712	1045	80470	1070	81863	1115	85577	1154	93906
ساحلي	231	30500	239	31326	249	32581	252	32926	253	32971	258	33588	283	37586
صحراوي	56	4780	59	4928	73	5477	76	5895	80	6299	83	6620	86	6946
حموي	22	4102	23	4266	25	4502	25	4502	27	4598	27	4598	33	5189
مناخي	19	1883	19	1883	19	1883	19	1883	19	1883	19	1883	20	1899
المجموع	**12311**	**107420**	**12889**	**112264**	**136868**	**119155**	**1417**	**125676**	**1449**	**127614**	**1502**	**132266**	**1576**	**145526**

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2019)، (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، جانفي 2021)، (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2022)، (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2023)

ويتضح من خلال الجدول استحواذ المنتج الحضري على حصة الأسد فيما يخص عدد الفنادق (2016-2022)، ثم يليه المنتج الساحلي والصحراوي، أما المنتج الحموي فقد سجل ارتفاع ضئيل جدا حيث ارتفع ، مقارنة بالمنتج المناخي الذي لم يسجل أي تغير وبقى ثابتا خلال فترة الدراسة (2016-2022)

ب. الطلب السياحي:

أ- أسباب السياحة في الجزائر: اختلفت أسباب اختيار الجزائر كوجهة سياحية، فمثلا أهم تلك الأسباب في سنة 2021: (ministere du tourisme de l'artisanat, janvier 2021)

- ✓ **التسلية والترفيه:** 21.591سائحاً، بنسبة 32.23% من المجموع الإجمالي للأجانب، بانخفاض 95.45% مقارنة بعام 2020.
- ✓ **تجارة (أعمال):** 43.972سائحاً بنسبة 65.63% من المجموع الإجمالي للأجانب، بزيادة 28.94% مقارنة بعام 2020.
- ✓ **المهمات:** 1432سائحاً، بنسبة 2.14% من المجموع الإجمالي للأجانب، بانخفاض 5.48% مقارنة بعام 2020.

ب- تدفق السياح على وجهة الجزائر:أما عن تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر فنجد:

الجدول (03): تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد الأجانب	1083121	1322712	1708375	2018753	1933778	503736	66995
نسبة النمو	%15.21	%22.12	%29.16	%18.17	%4.21-	%73.64-	%86.86-
الجزائريين المقيمين بالخارج	626873	716732	742410	638360	437278	81295	58243
نسبة النمو	%54	%14.33	%3.58	%14.02-	%31.50-	%81.41-	%28.36-
العدد الاجمالي	1709994	2039444	2450785	2657113	2371056	591031	125238
نسبة النمو	%25.70	%19.27	20.17%	%8.42	%10.77-	%75.07-	%78.81-

Source *:* (ministere du tourisme de l'artisanat, janvier 2021) ,(ministere du tourisme de l'artisanat, 2018), (ministere du tourisme de l'artisanat, 2017), (ministere du tourisme de l'artisanat, 2016)

ونلاحظ من خلال الجدول أن عدد السياح من الصنفين في تزايد مضطرد من سنة لأخرى حيث يشكل عدد الجزائريين المقيمين بالخارج النسبة الأكبر من عدد السياح. و ذلك قبل سنة 2018، حيث عرف عدد السياح انخفاض ملحوظ و قد يعود ذلك بشكل أساسي إلى الوضع الاقتصادي غير المستقر خاصة بعد أزمة كورونا، ومن جهة أخرى، وجود أسواق تنافسية جاذبة، خاصة فيما يتعلق بتكاليف الإقامة، التسهيلات المتعلقة بالسفر ومنح التأشيرات للسياح الأجانب، فضلاً عن جودة الخدمات المقدمة.

وحسب إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية يوجد: (وزارة السياحة و الصناعة النقليدية)

- عدد وكالات السياحة والأسفار: 722 4؛
- عدد المرشدين السياحيين:200؛
- عدد المشاريع السياحية في طور الإنجاز: 585 2.

2. الأسواق الرئيسية المنافسة للقطاع السياحي الجزائري وتنافسيته:

أ. الأسواق الرئيسية المنافسة للقطاع السياحي الجزائري:

في محيط جنوب المتوسط هناك ثلاث وجهات يمكن أن تكون منافسا مباشرا لقطاع السياحة في الجزائر بحكم:

- الموقع الجغرافي القريب.
- القدرات السياحية المتشابهة.
- وجود عرض تسعيري وقدرات من نفس المستوى.

هذه الوجهات هي: تونس، المغرب، ليبيا كمنافسين مباشرين. وذلك رغم ما تعرفه تونس و ليبيا من أزمات سياسية و أمنية جعلتها تتراجع في ترتيب مؤشر التنافسية لقطاع الأسفار و السياحة، مع تحسن الوضعية التنافسية للمغرب.

ب. تنافسية قطاع السياحة في الجزائر:

حسب تقرير السياحة والسفر العالمي لسنة 2019 تحتل الجزائر المرتبة 116 عالميا بعد أن كانت تحتل المرتبة 118 سنة 2017. والجدول التالي يوضح ترتيب الجزائر في السنوات الأخيرة حسب ذات التقرير.

الجدول (04): مراتب الجزائر سياحيا ما بين (2015-2019)

السنة	2015	2017	2019
الترتيب العام	123	118	116
التنقيط العام	22.93	3.07	3.1

Source: (Calderwood & Soshkin, 2019, p. 44), (Crott & Misrahi, The Travel & Tourism Competitiveness Report 2017, 2017, p. 9), (Crott & Misrahi, The Travel & Tourism Competitiveness Report 2015, 2015, p. 5)

ويعتبر تقرير تنافسية قطاع السياحة والأسفار لسنة 2019 الجزائر الأدنى ترتيبا في شمال أفريقيا (المرتبة 116)، والتي مع ذلك تقدمت مرتبتين على مستوى العالم .تحتل الدولة مرتبة منخفضة في بيئة الأعمال (المرتبة 118)، وأولويات النقل والسياحة (المرتبة 132)، والبنية التحتية للخدمات السياحية (المرتبة 136)، والاستدامة البيئية (المرتبة 133)، والموارد الطبيعية (المرتبة 126)، والانفتاح الدولي (المرتبة 139). ومن ناحية أخرى، تعد الجزائر من أكثر الدول تنافسية في الأسعار في العالم (المرتبة 08) (Calderwood & Soshkin, 2019, p. 47) . وقد اعتمد تقرير تنافسية قطاع السياحة والأسفار لسنة 2019 في تحليله لتنافسية قطاع السياحة والأسفار في الدول المشاركة، و البالغ عددها (140) دولة على 14 مؤشرا، بحيث قسمت تلك المؤشرات إلى أربع مجموعات رئيسية تقيس العوامل و السياسات المتصلة بقطاع السفر والسياحة التي تؤثر في محصلتها على التنافسية للدول في هذا القطاع.

I.3- تكوين المورد البشري على مستوى مؤسسات البحث العلمي كأحد مقومات تطوير القطاع السياحي في الجزائر:

إن تطوير القطاع السياحي في الجزائر يعني الارتقاء بالجودة السياحية للبلد وهذه الأخيرة تتطلب رفع كفاءة العنصر البشري القائم على إعداد وتقديم الخدمات الفندقية من إيواء، خدمات الطعام والشراب، والخدمات التكميلية لها، وهنا لابد من التركيز على جودة الخدمات وليس توافرها، لان جودة الخدمات تعني خلق حالة الرضا للسائح مما يزيد في الطلب السياحي، وعليه فان جودة الخدمة في جهة القصد تعني مقدم الخدمة أو كادر سياحي مدرب بشكل جيد ومثقف ومتعلم، وبذلك فان جودة الخدمات تتوقف على جانب مهم هو الارتقاء بالمستوى التعليمي والتأهيل والتدريب السياحي لمقدمي الخدمات. (مساني، 2022، صفحة 208)

ويعرف حجم العمالة في قطاع السياحة تزايدا مضطردا من سنة إلى أخرى وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (05): حجم العمالة في قطاع السياحة ما بين (2014-2018)

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
عدد العمال	261289	265803	270317	300000	208027

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2019)

لذلك عمدت الجزائر إلى مخطط جودة السياحة و هو الديناميكية الثالثة من الديناميكيات الخمس التي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030)، من خلال الدراسات والأبحاث والاستشارة الموسعة لجميع الفاعلين في قطاع السياحة، وتعكس هذه الإستراتيجية إرادة الدولة الجزائرية في دعم مقومات الجذب السياحي التي تزخر بها الجزائر من إمكانيات طبيعية وثقافية، وتاريخية، وتسعى من خلالها إلى ترقية النشاط السياحي إلى مرتبة الامتياز في المنطقة الأورومتوسطية وجعل الجزائر وجهة سياحية بامتياز، كما يطمح مخطط جودة السياحة الجزائرية إلى توحيد جميع المهنيين الجزائريين في قطاع السياحة، من خلال الانتهاج الإرادي للجودة، الحريص على تلبي حاجات الزبائن الوطنيين والأجانب وإرضائهم. (لجلط و راقم، 2017، صفحة 107)

ويسعى المخطط من خلال هذه الديناميكية إلى تحسين نوعية وتطوير العرض السياحي، ويقوم مخطط نوعية السياحة على تقييم التزامات المتعاملين في القطاع من فنادق وكالات سياحة والسفر، الغرف السياحية المحلية، المطاعم...، وذلك على مستوى: (Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme, 2008, p. 48)

- الإعلام /الاتصال.
- الاستقبال المشخص (الترحيب الشخصي).
- كفاءة الموظفين.
- مراقبة المواقع.
- النظافة والصيانة.
- تثمين المورد المحلي.

معتمدا في ذلك على محوريين أساسيين هما الابتكار واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC) ومخطط تكوين الجودة، هذا الأخير يعد المورد البشري أمرا ضروريا لإنجاح أي نشاط سياحي، وقد حدد هذا المخطط ثلاث أهداف رئيسية لإستراتيجية لتكوين في القطاع هي: (Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme, 2008, p. 49)

- تعزيز القدرات والكفاءات التنظيمية، وتأهيل القيادات وطاقم الإشراف في المدارس.
- ضمان ميزة التنافسية للبرامج البيداغوجية وتأهيل المؤطرين البيداغوجيين في المدارس.
- تطوير معايير التميز في التعليم والتكوين السياحي.

إلا أن المشكلة التي تواجه جودة الخدمات السياحية في بلادنا تتمثل في ضعف أو تدني الوعي السياحي لدى العاملين المرتبطين بالسياحة، وكذا الافتقار إلى العاملين المؤهلين والمدربين سياحيا، ونقص التدريب السياحي بحكم محدودية المؤسسات التعليمية السياحية، بالإضافة إلى أن هناك نقص شديد في الرقابة على الأداء، إذ أن عدد المراكز التدريبية والمعاهد والمدارس في الجزائر بسيط جدا، حيث أنها تخرج عدد من القوى العاملة السياحية سنويا وبشكل متزايد، وإن كان العدد قليل بالنسبة لما هو مأمول (مساني، 2022، صفحة 208)

.

حيث يضمن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تكوين في تخصصات السياحة والفندقة في 15 مؤسسة جامعية في القطاع العمومي ومؤسستين خاصتين معتمدتين هما المدرسة العليا للفندقة والإطعام (ESHRA) ومدرسة التكوين في تقنيات التسيير للجزائر (EFTG).

II – الطريقة والأدوات:

II .1– دراسة حالة المدرسة العليا للفندقة والإطعام الجزائر (ESHRA):

1. تقديم المؤسسة:

المدرسة من مؤسسات التكوين العالي في الجزائر تم إنشاؤها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال قرار رقم 1149 المؤرخ في 06 ديسمبر 2014 والذي يرخص بإنشاء مؤسسة خاصة للتعليم العالي. وهي مؤسسة عمومية تضمن تسييرها المدرسة السويسرية للوزان. تم افتتاحها في ديسمبر 2014، تقع في منطقة مطلة على البحر بمساحة 15 هكتار مقسمة إلى ثلاث مناطق كما يلي: منطقة أكاديمية وخاصة بالأنشطة، منطقة سكنية ومنطقة خاصة بالترفيه والرياضة، ويجدر بالذكر أنه تم إنشاؤها من طرف (S.I.H) شركة الاستثمار للفندقة (الموقع الرسمي للمدرسة ESHRA) وهي شركة مساهمة تنشط في مجال الخدمات تم إنشاؤها سنة 1997. (الموقع الرسمي لشركة الاستثمار للفندقة) وتقدر طاقة الاستقبال لهذه المدرسة بـ 800 مقعد بيداغوجي و 400 سرير للطلبة و 20 سرير للزوار و 27 شقة للأساتذة بالإضافة إلى 7 شقق فاخرة. كما تستفيد المدرسة من هياكل والتكنولوجيات وتكوين حديث في التسيير الفندقي والإطعام.

2. عروض التكوين بالمدرسة:

تقدم المدرسة العديد من عروض التعليم العالي يؤطرها أساتذة جزائريين وأجانب: (الموقع الرسمي للمدرسة ESHRA)

ليسانس في تسير الفنادق والمطاعم(Bac +3) : تم تطوير وتنفيذ التوجهات البيداغوجية وبرنامج التدريس لمستوى الليسانس في ESHRA تحت المشورة والمساعدة الأكاديمية من مدرسة لوزان الفندقية"EHL" ، التي تصنف بانتظام كأفضل مدرسة لإدارة الفنادق في العالم .التكوين مخصص لخريجي البكالوريا الراغبين في اكتساب مهارات في إدارة الضيافة وتوجيه حياتهم المهنية نحو العمل في قطاع الفنادق والمطاعم .

دراسات عليا متخصصة في إدارة الفنادق (Bac +4 /Bac +5): معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (MESRS)، بالشراكة مع المدرسة العليا للتجارة ESC يتكون النظام البيداغوجي للتكوين من الدورات والمؤتمرات والبرامج التعليمية والندوات والدورات العملية ومناقشة مذكرة نهاية الدراسة . وهذا التكوين مخصص للمهنيين الجامعيين الراغبين في إكمال تدريبهم الأولي أو تعزيز حياتهم المهنية أو إعادة توجيهها.

التكوين المستمر: يتميز التكوين المستمر بمدة قصيرة إلى متوسطة وموضوعات متخصصة للغاية .لدى ESHRA عدد كبير من الاستشاريين/المدربين لتقديم التدريب في مجال تسيير الفنادق (إدارة الضيافة) والفنون العملية (الطبخ، خدمة تقديم الطعام، الإقامة) .يعد "التكوين الانتقائي" أيضًا جزءًا من مخطط أعباء ESHRA، حتى يمكن توفير تكوين مستمر يتكيف مع احتياجات الشركات في هذا القطاع، ويمكن أن يأخذ شكل "خطة تكوين" مقترحة للعميل، والتي تمتد على مدى عدة أسابيع، كما تقترح ESHRA وضع خطط تكوين تتماشى مع التكوين التنظيمي والثقافي والمادي والإداري لسياق لإدماج مهني أو تخصصي في الفندقة.

3. طريقة التسجيل وطرق التدريس المدرسة:

حسب المنشور رقم(04) لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ بتاريخ 07 جويلة 2022 المتعلق بالتسجيل الأولي لحاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية (2023/2022) فإن شروط القبول هي شهادة بكالوريا في إحدى الشعب التالية: العلوم التجريبية، الرياضيات، التقني الرياضي والتسيير والاقتصاد كذلك أساس الترتيب والشروط البيداغوجية الإضافية للتسجيل الأولي اجتياز اختبار شفهي يتيح للمدرسة تقييم الدافع والحالة الذهنية والمهارات التواصلية التحليلية للمترشحين كما يتم تحديد مدى قدرة الطالب على الالتزام بقيم المدرسة، تجدر الإشارة إلى أن المقابلة تمثل (60%) من المتوسط العام للقبول أما بخصوص الاختبار الكتابي فيكون في الرياضيات، اللغة الفرنسية والانجليزية.

الاختبارات الكتابية تتم في الرياضيات والمنطق الكتابي، الثقافة العامة (يتم التطرق فيها لمواضيع حول الاقتصاد والسياحة) وأخيرا اختبار في اللغة الانجليزية، أما فيما يخص طرق التدريس فالمدرسة تعمل على وضع الطلبة في أوساط تُنمي لديهم العمل الجماعي والقيادي بحيث يتعلمون كيفية حل النزاعات، منهجية إدارة المشاريع وإدارة الفرق وذلك من خلال برمجة العديد من الأعمال الجماعية كما تعتمد المدرسة على أسلوب محاكاة لعب الأدوار بهدف الرفع من واقعية التكوين وجعله ميدانيا لتعزيز المعرفة النظرية المكتسبة في الفصول مستغلين في ذلك المساحات ذات العلاقة بتشغيل الفنادق ونقاط بيع المدرسة ومن زاوية أخرى يتم قياس معدل استيعاب المعارف لدى الطلاب من خلال مراقبة المعارف المكتسبة بصورة منهجية ودورية بوسائل مادية أو الكترونية على مستوى كل مادة يتم تدريسها. (الموقع الرسمي للمدرسة ESHRA)

4. دور المدرسة في تطوير القطاع السياحي الجزائري:

أ. دور المدرسة في الحركية الثالث من مخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 (مخطط جودة السياحة):

حسب السيد زيد عبد اللطيف المدير العام للمدرسة في كلمته المنشورة على الموقع الرسمي للمدرسة فإن هذه الأخيرة تركز بالدرجة الأولى على المستقبل، المهنية والجودة وذلك بفضل البرامج المعتمدة والشراكات الدولية والوطنية التي يتم إبرامها. كذلك فإنه بالنظر للبنية التحتية والاستثمارات ذات الصلة هناك تأكيد من الدولة على التزامها ورغبتها في ترقية قطاع الفنادق والمطاعم باعتباره أحد مقومات قطاع السياحة وأضاف أن دور المدرسة في هذه الديناميكية ضروري لأنها الجهة التي تعمل على تدريب وتكوين الجهات الفاعلة في الميدان فالمدرسة مجهزة بالوسائل، المواد والتعليم الأكاديمي الذي يسمح لها بدعم وتجهيز المهارات الأكثر طلبا في السوق، كما تضع الإدارة في خططها هامشا للتكيف مع مختلف التغيرات التي قد يتعرض لها قطاع السياحة مثل ظهور مِهن جديدة لذلك يتم تصميم دورات تسمح للمتعلمين بالتكيف مع التطورات والمتطلبات المتوقعة. (الموقع الرسمي للمدرسة ESHRA)

ب. دور المدرسة في التكوين السياحي في الجزائر وفق المعايير الدولية:

كان النقص في العمالة المؤهلة ومهارات إدارة الضيافة في قطاعي الفنادق والمطاعم عاملاً حاسماً في إنشاء المدرسة ESHRA .هي مؤسسة تهدف إلى المشاركة في التنمية السياحية والاقتصادية في الجزائر وشمال إفريقيا .وذلك من خلال تكوين المديرين والقادة والمسيرين الجدد للعمل في قطاع الفنادق والمطاعم وجميع المهن الأخرى في صناعة السياحة .(الموقع الرسمي للمدرسة ESHRA)

ويظهر ذلك من خلال الاتفاقيات الدولية والوطنية التي أجرتها المدرسة مع العديد من المؤسسات الدولية والوطنية وهو ما جعلها تقدم عروض تكوين وبرامج على ضوء تجارب وخبرات تلك المؤسسات وهو ما سيؤدي في نهاية إلى تدعيم القطاع السياحي الجزائري إطارات وعمالة مؤهلة وذات مهارة ومكونة تكوين ذو مستوى عالمي وفق المعايير الدولية سواء من حيث المدراء أو المسيرين، حيث أبرمت المدرسة الاتفاقيات التالية: (الموقع الرسمي للمدرسة ESHRA)

- **الاتفاقيات الوطنية:**

مع مدارس التكوين: المدرسة العليا للتجارة (ESC)

- مع صناعة الفندقة: مجموعة (HTT) وفنادق SIH (شيراتون نادي الصنوبر، شيراتون عنابة، ماريوت قسنطينة، Renaissance تلمسان، Four Points وهران)

- **الاتفاقيات والاتفاقيات الدولية:**

- مع المنظمات الدولية: منظمة السياحة العالمية (OMT)، الجمعية العالمية للتعليم والتدريب في مجال الضيافة والسياحة (AMFOHET)
- مع مدارس التكوين :مدرسة Lausanne الفندقية (لوزان، سويسرا) ، مدرسة Savignac الفندقية (بوردو، فرنسا).
- كما وقع وزير السياحة والصناعة التقليدية، ياسين حمادي اليوم 05 أكتوبر 2022، بجمهورية تنزانيا على "مذكرة تفاهم" مع المنظمة العالمية للسياحة، سيتم بموجبها إضفاء الطابع "الجهوي والعالمي" للمدرسة العليا للفندقة والإطعام بالجزائر في مجال تكوين النخب. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2022)

III – الخلاصة:

يتضح مما سبق ذكره أن البحث العلمي يمكن أن يكون مدخلا مناسبا لتطوير القطاع السياحي بالجزائر من خلال تكوين الموارد البشرية في مجال السياحة. فالمورد البشري أساس تقديم الخدمة السياحية إذ أن القطاع السياحي يرتكز على تقديم خدمات ذات اتصال عالي بالجمهور. ولكن مازالت مؤسسات البحث العلمي تعاني من العديد من أوجه القصور في تكوين الموارد البشرية للقطاع السياحي على غرار:

- عدم تكييف بين متطلبات التوظيف في القطاع السياحي وبرامج التكوين في مؤسسات البحث العلمي فالقطاع يعاني في معظم الأحيان من عدم التنسيق وتكييف برامج التكوين والوظائف المطلوبة في السوق السياحية.
- عدم توازن المحتوى النظري وتطبيقي للبرامج المعتمدة في أغلب جامعات العمومية التي تركز دائما على المحتوى النظري والذي قد يرجع بالأساس إلى طبيعة تكوين الأساتذة المكونين والعراقيل التي تواجه الطلبة الجامعين في التوصل إلى تربصات تطبيقية على مستوى المؤسسات السياحية.

- **التوصيات والمقترحات:**

- إعداد وتأهيل الإطارات المؤهلة ودعم القطاع بها من خلال التوسع في إنشاء المعاهد والمدارس، خاصة وأن قدرات التكوين التي يملكها القطاع، لا تسمح له بالاستجابة للطلب المتعاظم على التكوين والتكوين المستمر الناجم عن تطور حجم التشغيل في القطاع؛
- تشجيع وتحفيز القطاع الخاص على الاستثمار في إنشاء معاهد ومدارس مختصة في السياحة من خلال التسهيلات والتحفيزات مادية والقانونية؛
- على القطاع السياحي التنسيق والتعاون مع قطاع البحث العلمي في مجال التكوين والتكوين المستمر.
- الاشتراك والتعاون مع مؤسسات عالمية لاستفادة من تجاربها وخبراتها في مجال التكوين والتعليم السياحي.
- إن تطوير القطاع السياحي والدفع به ليواكب الدول المجاورة لن يتحقق إلا بالرفع من مستوى الأداء، مما يتعين على الهيئات المسؤولة، والمؤسسات الفاعلة في هذا القطاع أن تعي بأهمية التكوين والتأهيل، والتركيز على المورد البشري السياحي لضمان تطوير القطاع.

- الإحالات والمراجع:

(بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 11 09, 2023، من الموقع الرسمي للمدرسة ESHRA: https://www.eshra.dz/

https://www.sih.dz/(بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 11 09, 2023، من الموقع الرسمي لشركة الاستثمار للفندقة:

Calderwood, L. U., & Soshkin, M. (2019). *The travel and tourism competitiveness report 2019.* World Economic Forum.

Crott, R., & Misrahi, T. (2015). *The Travel & Tourism Competitiveness Report 2015.* e World Economic Forum.

Crott, R., & Misrahi, T. (2017). *The Travel & Tourism Competitiveness Report 2017.* World Economic Forum.

Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme. (2008). *Le plan stratégique : les cinq dynamiques et les programmes d'actions touristiques prioritaires (Livre 2).*

ministere du tourisme de l'artisanatjanvier 2021*flux touristique 4eme trimester 2021*

ministere du tourisme de l'artisanat. (2016). *Synthèse des flux touristiques en Algérie Année 2015.*

ministere du tourisme de l'artisanat. (2017). *Synthèse des flux touristiques en Algérie Année 2016.*

ministere du tourisme de l'artisanat. (2018). *Synthèse des flux touristiques en Algérie Année 2017.*

ابراهيم بوثلجي. (08 07, 2021). *15 مؤسسة جامعيّة خاصة متاحة للناجحين في البكالوريا- وفقا لدفتر شروط وزاري و بمقابل مالي-*. تاريخ الاسترداد 28 07, 2023، من موقع جريدة الشروق: https://www.echoroukonline.com/15-%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9-%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9-%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%AC%D8%AD%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A

ابراهيم لجلط، و نورة راقم. (2017). دور مخطط جودة السياحة الجزائري PQTA في تحسين الصورة الذهنية للسياحة. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية (العدد02).

أحمد دحماني عبد القادر. (2023). إشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية. مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ، 11 (01)، 34-57.

أسية براهيمي، جميلة قادري، و عادل بن حبارة. (2022). دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع التفكير الإبداعي للطلبة: دراسة حالة المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان. مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة ، 05 (02)، 149-166.

آمال سي موسى. (جوان, 2018). الوضع الراهن للبحث العلمي في الجزائر. (02)، الصفحات 72-81.

بلقاسم مزيوة. (2021). مخابر البحث العلمي في الجامعة الجزائرية قراءة تحليلة في الوضع الراهن والرهانات المستقبلية. مجلة دفاتر المخبر ، 16 (02)، 51-64.

بلقاسم يخلف. (2007). المدارس العليا للأساتذة دراسة وصفية لمدى مساهمة التداريب الميدانية في تكوين الطالب- الأستاذ (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والأرطوفونيا، قسنطينة: جامعة محمود منتوري.

بلية لحبيب. (2021). معايير ضمان جودة البحث العلمي في مرسسات التعليم العالي بالجزائر. مجلة الأصالة للدراسات والبحوث ، 05 (03)، 101-118.

خالد حلوز، و كرايس الجيلالي. (أكتوبر, 2020). أزمة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة قسم علم الإجتماع دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون تيارت. مجلة الرستمية (العدد الثاني).

رشيدة مساني. (2022). تأثير الترويج الإلكتروني على تطوير الخدمات الفندقية – دراسة ميدانية لمجموعة من الفنادق الجزائرية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

سهيل زغدود. (2022). دور البحث العلمي الجامعي في في الحفاظ وترقية الصناعات التقليدية مستقبلا بالوطن العربي في ظل التحولات الاقتصادية الجديدة. مجلة الاقتصاد الصناعي(خزارتك) ، 12 (01)، 332-357.

محسن ثامر، يوسف باهي، و زهير عبيدة. (2022). مدى إسهام البحث العلمي في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في الوطن العربي. 08 (01)، الصفحات 113-132.

مونية قاربي، و حميدة بقعة. (2019). رؤية حول كيفية تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في عملية التنمية الشاملة للمجتمع. 01 (02)، الصفحات 113-125.

نصر الدين بن نذير، و فائزة بعيليش. (2015). دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التوافق بين مخرجاتها وسوق العمل في الجزائر جامعو المدية نموذجا. مجلة الأبحاث الاقتصادية (13)، 10-37.

نوال عباس، و جمال عبد الناصر بوثلجة. (2020). واقع رأس المال البشري لمؤسسات البحث العلمي في دعمه لعمليات الابداع التكنولوجي بالجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية ، 06 (02)، 427-438.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. (بلا تاريخ). الشبكة الجامعية. تاريخ الاسترداد 02 09, 2023، من مالموقع الالكتروني لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي: https://www.mesrs.dz/index.php/reseau-universitaire-ar/

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. حصيلة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي 2021 2022. الجزائر.

وزارة السياحة و الصناعة التقليديةالاحصائيات

وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (جانفي 2021). إحصائات السياحة و الصناعة التقليدية لسنة 2020. الجزائر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (2019). احصائيات السياحة و الصناعة التقليدية 2015 - 2018. الجزائر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (2022). ملخص للوحة القيادة لقطاع السياحة و الصناعة التقليدية لسنة 2021. الجزائر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (2023). ملخص للوحة القيادة لقطاع السياحة و الصناعة التقليدية لسنة 2022. الجزائر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

وكالة الأنباء الجزائرية. (05 10, 2022). لتوقيع على مذكرة تفاهم بين الجزائر والمنظمة العالمية للسياحة لجعل المدرسة العليا للفندقة والاطعام "قطبا" للتكوين . تاريخ الاسترداد 10 09, 2023، من موقع وكالة الأنباء الجزائرية: https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/132501-2022-10-05-18-41-55

وهيبة شارف، و حمزة سايح. (2020). واقع نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالمغرب العربي ومتطلبات تطويره(الجزائر-المغرب-تونس أنوذجا). مجلة الابتكار والتنمية الصناعية ، 03 (02 (عدد خاص))، 59-78.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

آية منصوري، رقية منصوري (2024)، **دور مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي في تطوير قطاع السياحة بالجزائر**، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 09(العدد 02)، الجزائر : جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر ص.ص 54-67.

SCAN ME